جهاد كل ضعيف وزكاة البدن الصيام والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر واستنزلوا الرزق بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة وما عال من اقتصد والتدبير نصف العيش والتودد نصف العقل وقلة العيال أحد اليسارين ومن أحزن والديه فقد عقهما ومن ضرب يده على فخده عند مصيبته فقد حبط أجره والصنيعة لا تكونن صنيعة الا عند ذي حسب ودين وا تعالى منزل الصبر على قدر المصيبة ومنزل الرزق على قدر المؤونة ومن قدر معيشته رزقه ا تعالى ومن بذر معيشته حرمه ا تعالى .

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم حدثني ابو الحسين علي بن الحسن الكاتب حدثني ابي حدثني الهيثم حدثني بعض اصحاب جعفر بن محمد الصادق قال دخلت على جعفر وموسى بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية فكان مما حفظت منها أن قال يا بني اقبل وصيتي واحفظ مقالتي فإنك ان حفظتها تعيش سعيدا وتموت حميدا يا بني من رضي بما قسم له استغنى ومن مد عينه الى ما في يد غيره مات فقيرا ومن لم يرض بما قسمه ا له اتهم ا في قضائه ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن استصغر زلة غيره استعظم زلة نفسه يا بني من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن سل سيف البغى قتل به ومن احتفر لأخيه بئرا سقط فيها ومن داخل السفهاء حقر ومن خالط العلماء وقر ومن دخل مداخل السوء اتهم يا بني إياك أن تزري بالرجال فيزرى بك وإياك والدخول فيما لا يعنيك فتذل لذلك يا بني قل الحق لك أو عليك تستشان من بين اقرانك يا بني كن لكتاب ا تاليا وللإسلام 1 فاشيا وبالمعروف آمرا وعن المنكر ناهيا ولمن قطعك واصلا ولمن سكت عنك مبتدئا ولمن سألك معطيا وإياك والنميمة فإنها تزرع الشحناء في قلوب الرجال وإياك والتعرض لعيوب الناس فمنزلة التعرض لعيوب الناس بمنزلة الهدف يا بني إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه فإن للجود معادن وللمعادن أصولا وللأصول فروعا وللفروع ثمرا ولا يطيب ثمر